فتتابع الناس بها في الاسلام لان افعال الجاهلية ومواضع المعاصي لا يمتنع
ان تفعل فيها الطاعات قاله ابن بطال وبه قال حدثنا علي بن عبد الله
المديني وسقط لابن عساكر ابن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو ولابي ذر زيادة ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف وبعد الالف ظاء معجمة ومجنة
بكسر الميم وفتحها وفتح الجيم وتشديد النون غير منصرفين ولغير ابي
ذر بالصرف فيهما وذو المجاز بالميم والجيم وبعد الالف زاي اسواقا في
الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها اي تحرجوا من
الاثم وكفوا والجار والمجرور متعلق بالاثم وهو حال اي حاصلا من التجارة
او بيانا اي الاثم الذي هو التجارة والمعنى احترزوا عن الاثم من جهة
التجارة فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج زاد ابن عساكر
ان تبتغوا فضلا من ربكم قرأ ابن عباس كذا اي بزيادة في مواسم
الحج قال الحافظ ابن العماد بن كثير وهكذا فسره مجاهد وسعيد بن جبير
وعكرمة ومنصور بن المعتمر وقتادة وابراهيم النخعي والربيع بن انس
وغيرهم وهذا الحديث قد سبق في كتاب الحج

باب شرى الابل الهيم بكسر الهاء وسكون التحتية جمع اهيم وهيما قال ذو الرمة
فاصبحت كالهيماء لا الماء مبرد • صداها ولا يقضي عليها هيامها •
وهي الابل التي بها الهيام وهو داء يشبه الاستسقاء تشرب منه فلا تروى
وقال في القاموس والهيم بالكسر الابل العطاش والهيام العشاق الموسوسون
وكسحاب ما لا يتماسك من الرمل فهو ينهال ابدا او هو من الرمل ما كان
ترابا دقاقا يابسا ويضم ورجل هائم وهيوم متحير وهيمان عطشان
والهيام بالضم كالجنون من العشق واشد العطش وداء يصيب
الابل من ماء تشربه مستنقعا فهي هيما الجمع ككتاب او الاجرب

بالجر

بالجر عطفا على سابقه اي وشرى الاجرب من الابل واستشكل التعبير
بالاجرب واما المفرد فلا يوصف بالهيم واجيب بانه اسم جنس يحتمل
الامرين واستشكل ايضا بان فيه تأنيثه لازم والصحيح ان يقال الجربا
او الجرب بلفظ الجمع واجيب بانه على تقدير تسليم لزوم التانيث
فهو عطف على نفسها لا على صفتها وهو الهيم قاله الكرماني وللنسفي والاجرب
من غير همزة قال المؤلف مفسرا لقوله الهيم الهائم المخالف للقصد
في كل شيء كانه يريد ان بها داء الجنون واعترضه ابن المنير كابن التين
بان الهيم ليس جمع الهائم واجاب في المصابيح بانه لا يجوز ان يكون كبازل
وبزل ثم قلبت ضمة هيم لتصح الياء كافعل جمع ابيض وبه قال حدثنا
علي بن عبد الله المديني وسقط لغير ابوي ذر والوقت ابن عبد الله
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال عمرو هو ابن دينار
كان ههنا رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو وبعد الالف
سين مهملة وللقابسي كما في الفتح نواس بكسر النون والتخفيف وللكشميهني
نواسي كالرواية الاولى وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر
رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل الهيم من شريك له لم يسم فجاء
اليه اي الى نواس شريكه فقال بعنا تلك الابل الهيم فقال نواس
ممن بعتها قال ولابي ذر فقال من شيخ صفته كذا وكذا فقال
نواس ويحك كلمة توبيخ تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ذاك
والله ابن عمر فجاءه اي فجاء نواس ابن عمر فقال ان شريكي باعك
ابلا هيما ولم يعرفك بفتح التحتية وسكون المهملة وللحموي والمستملي
ولم يعرفك بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد الراء من التعريف اي
لم يعلمك انها هيم قال ابن عمر فاستقها فعل امر من الاستياق
وفي رواية ابن ابي عمر قال فاستقها اذا اي ان كان الامر كما تقول

لان المعتبر ابا معنى الجمع فلا يوصف بالاجرب واما المفرد

والبرماوي و

اي للتسليم

لكنه بزيادة يا النسب المشددة